

فلنقف معاً لتضميـد الجـراـم والمـطالـبة بـالـعـدـالـة

نحن، رؤساء الجامعات الـ 11 الموقـعين أدناه، عـشـنا الدـمـارـ الذي ألمـ بـمـديـنـتـا وـعـاصـمـتـا الحـبـيـةـ بـبـيـرـوـتـ، بـأـلـمـ كـبـيرـ وـقـلـقـ مـعـاطـمـ. لقد رأـيـنا مـئـاتـ الـوفـيـاتـ وـآـلـافـ الإـصـابـاتـ، بماـ فـيـهاـ ماـ نـزـلـ بـبـيـتـتـاـ الجـامـعـيـةـ. جـامـعـتـاـ أـصـبـيـتـ بـخـرـابـ جـدـيـ طـالـ الكـثـيرـ منـ كـلـيـاتـاـ وـمـسـتـشـفـيـاتـاـ وـمـنـازـلـ العـامـلـيـنـ مـعـنـاـ. معـ كـلـ هـذـاـ، شـاهـدـنـاـ تـلـكـ الـحـالـاتـ الـمـلـهـمـةـ التـيـ قـدـمـهـاـ أـطـبـاؤـنـاـ وـمـرـضـونـاـ وـجـهـازـنـاـ العـاـمـلـ فيـ الـمـسـتـشـفـيـاتـ، فـضـلـاـ عنـ طـلـبـنـاـ وـأـسـاتـذـنـاـ وـخـرـيجـنـاـ وـالـطـاقـمـ الـعـاـمـلـ الـمـعـبـاـ لـمـسـاعـدـةـ الـجـرـحـىـ، وـإـزـالـةـ الـرـكـامـ، وـتـوـفـيرـ الـمـلاـجـءـ لأـلـئـكـ الـذـيـنـ فـقـدـواـ بـيـوـتـهـمـ، وـالـمـسـاعـدـةـ فـيـ الـبـحـثـ عـنـ الـكـثـيرـيـنـ الـذـيـنـ مـاـ زـالـوـاـ مـاـ حـاـصـرـيـنـ تـحـتـ الـأـنـقـاضـ.

إنـ قـلـوبـنـاـ تـدـمـيـ عـلـىـ حـبـيـتـاـ بـبـيـرـوـتـ. كـلـنـاـ لـزـمـنـ مـدـيـدـ عـشـنـاـ فـيـ هـذـهـ الـمـدـيـنـةـ السـاحـرـةـ غـيـرـ القـاـبـلـةـ لـلـاستـبـدـالـ وـالـتـيـ لـاـ تـعـوـضـ. وـنـحنـ تعـهـدـ بـبـذـلـ كـلـ جـهـدـ كـيـ نـعـيـدـ بـنـاءـهـاـ وـنـداـوـيـ أـوجـعـاـنـاـهـاـ. وـفـيـماـ يـنـتـحـبـ الشـعـبـ الـلـبـانـيـ، وـيـلـمـ جـراـحـهـ، وـيـعـاـدـ الـبـنـاءـ وـالـتـرـمـيمـ، فـإـنـ جـامـعـتـاـ بـدـورـهـاـ تـعـهـدـ، وـهـيـ شـرـيكـةـ فـيـ الـأـحـزـانـ، الـمـسـاـهـمـةـ فـيـ الـبـنـاءـ وـالـتـرـمـيمـ مـعـهـمـ، وـمـعـ بـبـيـرـوـتـ، عـاصـمـتـاـ الـمـضـيـةـ، الـمـحـطـمـةـ وـالـمـكـسـورـةـ، وـالـتـيـ هـيـ ذـاتـ قـيـمةـ لـأـنـقـذـ، وـنـجـمـةـ مـشـرـقـةـ لـمـصـيـرـ مـشـتـرـكـ تـلـقـيـ عـنـدـ جـمـاعـاتـ مـخـلـفـةـ مـنـ النـاسـ يـعـتـرـوـنـهـاـ وـطـنـاـلـهـمـ. إـنـنـاـ نـتعـهـدـ بـأـنـ لـاـ تـرـكـ بـبـيـرـوـتـ وـلـبـانـ أـبـدـاـ، وـأـنـ لـاـ نـخـذـلـ بـيـتـتـاـ فـيـ هـذـهـ الـأـزـمـنـةـ الـمـعـتـمـةـ وـعـلـىـ اـمـتـادـ الـسـنـوـاتـ الصـعـبـةـ التـيـ قـدـ تـأـتـيـ.

وـنـحنـ الـآنـ عـلـىـ أـتـمـ الـاسـتـعـادـ لـتـقـديـمـ الـمـسـاعـدـ بـأـيـةـ طـرـيقـةـ نـسـطـعـيـعـهـاـ. أـبـوـابـ مـسـتـشـفـيـاتـ مـفـتوـحةـ، وـغـرـفـ طـوارـئـهـاـ تـسـتـقـبـلـ الـمـرـضـىـ يـوـمـاـ بـيـوـمـ، بـغـضـنـ النـظـرـ عـنـ إـمـكـانـيـاتـهـمـ. سـنـقـومـ بـبـذـلـ كـلـ جـهـودـنـاـ لـخـلـقـ فـرـصـ مـلـمـوسـةـ لـدـعـمـ تـعـلـيمـ وـرـفـاهـيـةـ طـلـبـنـاـ وـذـلـكـ بـغـضـنـ النـظـرـ عـنـ انـهـيـارـ الـاـقـتـادـ الـلـبـانـيـ وـالـعـبـءـ الـإـضـافـيـ الـذـيـ أـلـقـيـ عـلـىـ الشـعـبـ الـلـبـانـيـ نـتـيـجـةـ لـلـكـارـثـةـ الـأـخـيـرـةـ. إـنـ جـامـعـتـاـ الـ11ـ تـقـفـ بـثـبـاتـ فـيـ هـذـهـ الـمـصـيـبـةـ إـلـىـ جـانـبـ طـلـبـنـاـ وـخـرـيجـنـاـ وـالـعـاـمـلـيـنـ مـعـنـاـ، كـمـاـ وـقـفـنـاـ مـعـ لـبـانـ وـالـشـعـبـ الـلـبـانـيـ عـلـىـ مـدـىـ الـعـقـودـ.

وـإـنـنـاـ نـشارـكـ كـلـ أـبـنـاءـ بـبـيـرـوـتـ وـلـبـانـ وـالـعـالـمـ غـضـبـهـمـ حـيـالـ هـذـهـ الـكـارـثـةـ التـيـ كـانـ مـنـ الـمـفـروـضـ تـجـبـهـاـ، وـنـرـىـ أـنـ مـنـ الـضـرـوريـ اـعـتمـادـ الـمـحـاسـبـةـ وـاـنـتـظـارـ تـحـقـيقـ الـعـدـالـةـ قـيـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـهـذـاـ التـفـجـيرـ الـإـجـرـاميـ الـمـرـوـعـ. وـنـحـنـ نـؤـيدـ تـامـاـ إـجـراءـ تـحـقـيقـ شـفـافـ، مـهـنـيـ، مـسـتـقـلـ وـعـادـلـ فـيـ مـاـ يـخـصـ تـدمـيرـ بـبـيـرـوـتـ.

لـكـنـ أـوـلـاـ وـقـبـلـ كـلـ شـيـءـ، فـإـنـ أـولـوـيـتـتـاـ الـأـسـاسـيـةـ يـنـبـغـيـ أـنـ تـرـكـزـ عـلـىـ الـجـرـحـىـ وـالـمـهـجـرـيـنـ مـنـ جـرـاءـ هـذـاـ الـاـنـفـجـارـ الـمـرـعـبـ. وـبـنـاءـ عـلـىـ، فـنـحـنـ نـقـفـ بـثـبـاتـ وـأـخـلـاصـ مـعـ شـعـبـنـاـ، مـنـ الـآنـ وـإـلـىـ أـنـ تـنـتـهـيـ هـذـهـ الـمـحـنـةـ، كـائـنـاـ مـاـ كـانـ الـمـسـتـقـبـلـ يـخـبـىـءـ لـنـاـ.

عـلـىـ اـمـتـادـ هـذـهـ الـأـيـامـ الـمـرـعـبـةـ تـعـاـوـنـاـ وـعـلـمـنـاـ سـوـيـاـ مـعـ بـعـضـنـاـ الـبـعـضـ وـمـعـ أـفـرـادـ الـطـوـافـمـ الـشـجـانـ الـذـينـ خـاطـرـوـاـ كـلـهـمـ بـحـيـاتـهـمـ لـإـنـقـاذـ حـيـاةـ الـآـخـرـينـ، فـيـماـ دـفـعـ الـكـثـيـرـوـنـ مـنـهـمـ الثـمـنـ الـأـفـدـحـ. وـمـنـ أـجـلـ تـكـرـيمـهـمـ، وـتـكـرـيمـ كـلـ الـذـينـ قـضـوـاـ، يـنـبـغـيـ أـنـ تـنـضـامـنـ جـمـيعـاـ لـتـضـمـيـدـ الـجـرـاحـ الـكـثـيـرـةـ التـيـ لـاـ تـزـالـ تـنـزـفـ. وـهـذـاـ إـنـمـاـ نـوـصـلـهـ مـنـ خـلـالـ التـعـبـيرـ عـنـ مـحـبـتـنـاـ وـفـتـحـ أـبـوابـنـاـ لـهـمـ، فـيـ كـلـ وـقـتـ وـأـيـنـماـ اـسـتـطـعـنـ، وـعـبـرـ الـاعـتـنـاءـ حـتـىـ الـنـهـاـيـةـ بـكـلـ مـنـ أـصـبـيـوـاـ بـجـرـوحـ بـلـيـغـةـ، وـالـذـيـنـ فـقـدـوـاـ أـفـرـادـاـ مـنـ عـانـلـاتـهـمـ أوـ دـمـرـتـ مـنـازـلـهـمـ. وـبـرـعـاـيـةـ كـهـذـهـ نـسـتـشـرـفـ قـيـامـ دـوـلـةـ مـدـنـيـةـ قـوـيـةـ تـكـوـنـ مـسـتـدـامـةـ وـعـرـضـةـ لـلـمـسـاءـلـةـ، وـتـسـتـدـدـ إـلـىـ الـقـوـانـيـنـ وـالـأـخـلـاقـ، دـوـلـةـ لـاـ يـمـكـنـ أـنـ تـحـصـلـ فـيـهاـ كـارـثـةـ كـالـيـ حـصـلـتـ.

معـ مـحـبـتـنـاـ وـإـخـلـاصـنـاـ

الجامعة الإسلامية في لبنان

جامعة البلمند

الجامعة الأنطونية

الجامعة اللبنانية الأمريكية

جامعة هيغازيـان

جامعة الروح القدس الكلسيـكـيـ

جامعة سيدة اللويزة

الجامعة الأمريكية في بيروت

جامعة القديس يوسف في بيروت

جامعة بيروت العربية

جامعة الحكم



USJ
Université Saint-Joseph de Beyrouth
جامعة القديس يوسف في بيروت

جامعة بيروت العربية
BEIRUT ARAB UNIVERSITY

جامعة الحكم
Université La Sagesse

LAU
جامعة اللبنانيـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ
Lebanese American University



HAIGAZIAN
UNIVERSITY



Holy Spirit
University
of Kaslik



جامعة سيدة الـلـوـيـزـةـ



IUL
جامعة سـيـدةـ الـلـوـيـزـةـ



جامعة BALAMAND
UNIVERSITY OF BALAMAND

